

تاج العروس من جواهر القاموس

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بِأَرْضٍ مَرِيضَةٍ ... يَلْذُنَ بِخِذْرِ الرَّافِدِ الْمِيتَانِ وَبِالْغَرْبِ .
وقيلَ معناهُ مُمْرِضَةٌ عَنَى بِذَلِكَ فَسَادَ هَوَائِهَا . وَقَدِ تَكُونُ مَرِيضَةً هُنَا
بِمَعْنَى قَفْرَةٍ أَوْ سَاكِنَةِ الرَّيْحِ شَدِيدَةِ الْحَرِّ . وَالْمَرَضَانِ بِالْفَتْحِ :
وَادِيَانِ مُلْتَقَاهُمَا وَاحِدٌ . قَالَهُ اللَّيْثُ . أَوْ هُمَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا
لِسُلَيْمٍ وَالْآخَرُ لَهُذَيْلٌ . وَيُقَالُ : هُمَا الْمَرَضَانِ : كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
وَالْمَرَائِضُ : ع وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرَائِضُ وَالْمَرَضَانِ : مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ
بِمِ كَاتِمَةٍ وَالنَّصْقِيرَةَ فِيهَا أَحْسَاءٌ . وَليستُ مِنَ الْمَرَضِ وَبَابِهِ فِي شَيْءٍ
وَلَكِنَّهَا مَأْخُذَةٌ مِنْ اسْتِرِاضَةِ الْمَاءِ وَهُوَ اسْتِنْدِقَاعُهُ فِيهَا وَالرُّوضَةُ مَأْخُذَةٌ
مِنْهَا وَقَدِ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي رَوْضِ
مِثْلُ ذَلِكَ وَكَأَنَّ زَيْدًا ذَكَرَهُ هُنَا ثَانِيًا تَبَعًا لِلَّيْثِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَرُّضُ
الرَّجُلِ تَمَرُّضًا إِذَا ضَعُفَ فِي أَمْرِهِ فَهُوَ مُتَمَرِّضٌ . وَالْمَرَضُ كَغُرَابٍ :
دَاءٌ لِلثَّمَارِ يَقَعُ فِيهَا يُهْلِكُهَا وَقَدِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ تَقَاضِي الثَّمَارِ .
وَالْمَرَضُ كَسَحَابٍ : ع أَوْ وادٍ وَقَدِ تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ
يَذَكَرَ فِي رَوْضِ وَقَدِ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَأَعَادَهُ ثَانِيًا فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّمَارِضُ : أَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضَ وَليستُ بِهِ .
وَتَمَارِضُ فِي أَمْرِهِ : ضَعْفٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَكَلَ مَا لَمْ يُوَافِقْهُ فَأَمْرَضَهُ :
أَوْ قَعَهُ فِي الْمَرَضِ . وَبِهِ مَرَضَةٌ شَدِيدَةٌ . وَمَرَضَتْ رَأْيِي فِيكَ : خَادَعَتْ
نَفْسِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مَمْرُوضٌ : مَرِيضٌ وَمُتَمَرِّضٌ كَذَلِكَ . وَمَرَضَهُ
تَمْرِيضًا : دَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضَهُ عَنْ سَيِّدِ وَيَهُ وَقَدِ تَقَدَّمَ . وَيُجْمَعُ
الْمَرِيضُ أَيْضًا عَلَيْهِ مُرَضَاءٌ كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءٍ . وَأَمْرَضَ الْقَوْمُ : مَرَضَتْ
إِبِلُهُمْ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ : أَمْرَضَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ
الْعَاهَةِ . انْتَهَى فِي الْحَدِيثِ : " لَا يُورَدُ مُمْرِضٌ عَلَيْهِ مُصْحَجٌ " .
الْمُمْرِضُ : مَنْ لَهُ إِبِلٌ مَرَضَى فَذَهَبَ عَنْهُ أَنْ يَسْقِيَ الْمُمْرِضُ إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ
الْمُصْحَجِ لِأَجْلِ الْعُدْوَى وَلَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رُبَّمَا عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ فَوْقَ فِي
نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنْ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعُدْوَى فَيَفْتِنُهُ وَيُشَكِّكُهُ فَأَمَرَ
بِاجْتِنَابِهِ وَالْبُعْدُ عَنْهُ . وَلَيْلَةُ مَرِيضَةٍ إِذَا تَغَيَّصَتْ السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ
فِيهَا ضَوْءٌ وَقَدِ تَقَدَّمَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَأَى مَرِيضٌ : فِيهِ انْحِرَافٌ عَنْ

الصَّوَابِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَرَّضَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِي تَمَرِيضًا إِذَا نَقَصَتْ
حَرَكَتَهُ فِيهَا . وَعَيَّنُ مَرِيضَةً : فِيهَا فُتُورٌ . وَأَعْيُنُ مَرِاضٍ وَمَرُضَى وَهُوَ
مَجَازٌ . وَأَرْضُ مَرِيضَةٍ : قَفْرَةٌ . وَيُقَالُ : أَرْضُ مَرِيضَةٍ إِذَا ضَاقَتْ
بَاهْلِهَا . وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرَجُ وَالْفِتْنُ وَالْقَتْلُ . وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : .

تَرَى الْأَرْضَ مَدًّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً ... مُعَصَّيْلَةٌ مَدًّا بِجَيْشٍ عَرَمَرَمٍ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ الْأَلْحَاطِ وَمَرِيضَةٌ النَّظَرِ أَيَّ ضَعِيفَةٌ
النَّظَرِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا دَيْسَ الزَّرْعُ وَلَمْ يُذَرَّ بَعْدُ فَذَلِكَ
الْمَرِضُ بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْعِيَابِ .

م ض ض